

”ابهار“ إكسبو ميلانو 2015” . . في انتظار “دبي 2020





افتتح أمس في مدينة ميلانو الإيطالية معرض "إكسبو 2015" العالمي في احتفال مبهر .
ومع رفع الستائر إيداناً بانطلاق معرض "إكسبو 2015" الدولي، فإن هذا الحدث العالمي سيكون بمثابة نموذج لما
ستقدمه دبي في "إكسبو 2020" .
وتشارك الإمارات بجناح متميز في معرض ميلانو، يأخذ زواره في رحلة تفاعلية تبرز تاريخ الإمارات والتقدم الذي
حققته بناءً على القيم الأساسية المتمثلة في التواصل والابتكار والمشاركة .
وستستمر فعاليات المعرض ستة أشهر حتى 31 أكتوبر/تشرين أول ومن المتوقع أن يجتذب خلال الأشهر المقبلة 20

مليون زائر من بينهم شخصيات عالمية مثل الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند والرئيس الروسي فلاديمير بوتين والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون .

وبيعت بالفعل نحو عشرة ملايين تذكرة بقيمة أكثر من 30 يورو (33.5 دولار) لكل واحدة .

وتحت سماء ملبدة بالغيوم مع هطول امطار متفرقة، بدأ طلائع الزوار اعتباراً من الساعة 10.00 بالتوقيت المحلي (00 08 ت غ) الجمعة بدخول الموقع الضخم للمعرض والتنقل بين الاجنحة التي تنافس اصحابها في الابتكارات الهندسية

المميزة، على ما أفاد مراسلو وكالة فرانس برس .

وقال رئيس الوزراء الايطالي ماتيو رينزي خلال حفل الاطلاق الرسمي "اليوم بات المعرض واقعاً . لم نكسب الرهان بعد . لكن أمامنا ستة أشهر لنكسبه، لكنه تحد بإمكاننا القيام به

"افتتاح مبهر لـ "إكسبو ميلانو 2015"

انطلق المعرض الدولي "إكسبو 2015" في مدينة ميلانو الإيطالية أمس ويستمر على مدى ستة أشهر من الفعاليات المتنوعة التي تتمحور حول الزراعة والتغذية، وذلك في مراسم ضخمة تعكّر صفوها سلسلة تظاهرات من جانب معارضين للحدث .

وتحت سماء ملبدة بالغيوم مع هطول امطار متفرقة، بدأ طلائع الزوار اعتباراً من الساعة 10.00 بالتوقيت المحلي (00 08 ت غ) الجمعة بدخول الموقع الضخم للمعرض والتنقل بين الاجنحة التي تنافس اصحابها في الابتكارات الهندسية

المميزة، على ما أفاد مراسلو وكالة فرانس برس .

وقال رئيس الوزراء الايطالي ماتيو رينزي خلال حفل الاطلاق الرسمي "اليوم بات المعرض واقعاً . لم نكسب الرهان بعد لكن أمامنا ستة أشهر لنكسبه، لكنه تحد بإمكاننا القيام به" .

وأضاف في كلمته التي القاها من المسرح الضخم في الهواء الطلق في موقع المعرض ان "العالم سيتمكن خلال الاشهر المقبلة من تذوق طعم إيطاليا . تذوق اطباقها ومنتجاتها الخاصة لكن ايضا الرغبة العميقة الموجودة لدى بلدنا لكتابة صفحة من الأمل" .

وهذا الموقع سيشهد أيضاً عروضاً لفرقة "سيرك دو سوليي" في الأشهر الستة للمعرض الدولي، إضافة إلى عرض جوي لمجموعة "فريتشي تريكلوري" التابعة لسلاح الجو الايطالي والمتخصصة في الاستعراضات البهلوانية بالطائرات . وقد سجل انتشار كثيف لقوات الامن الايطالية في الشوارع والاحياء المؤدية لموقع المعرض الدولي "إكسبو 2015"، إلا أن محيط الموقع شهد بعض الاشكالات خصوصاً بسبب عدم وضوح طريقة دخول السيارات والبطء الشديد في بيع البطاقات للزوار غير المزودين بها .

كذلك، أبلغ عارضون حرفيون هنود وكالة فرانس برس بامتعاضهم بسبب التأخير في إنجاز طلب اعتمادهم في المعرض، ما يعني انهم مضطرون إلى شراء بطاقات لدخول المعرض يومياً للتمكن من القيام بعملهم داخل منصة العرض التي دفعوا مبلغ 200 ألف يورو لاستئجارها خلال المعرض .

لكن الزوار بدوا راضين . وقال هيران وهو سريلانكي في الرابعة والثلاثين من عمره مقيم في بريطانيا ويزور المعرض مع خمسة من افراد عائلته، لوكالة فرانس برس "إنها تجربة جديدة بالكامل . لقد اخترت المجيء إلى هنا في الساعات الاولى لأن الامر سيكون مميزاً" .

ويشارك 140 بلداً في الحدث الذي يمتد حتى نهاية أكتوبر/ تشرين الأول على مساحة مليون متر مربع وبعنوان رسمي هو "اطعام الكوكب، طاقة من أجل الحياة" .

حتى جناح النيبال الذي غادر عدد كبير من القائمين عليه إثر النكبة التي حلت ببلدهم بعد الزلزال الأخير، كان جاهزاً

بفضل مساعدات من شركات وجمعيات ايطالية .

وبدأت الاحتفالات بإطلاق المعرض الدولي مساء الخميس مع حفل كبير في الهواء الطلق في ساحة دوومو قبالة الكاتدرائية القوطية الضخمة التي ترمز لمدينة ميلانو، بمشاركة المغني الايطالي اندريا بوتشيلي وعازف البيانو الصيني الشاب لانغ لانغ اضافة إلى اوركسترا وجوقة "لا سكال" .

وحتى اللحظات الاخيرة، تواصلت الاعمال بزخم كبير في موقع المعرض الدولي "إكسبو 2015" ومحيطه بسبب التأخيرات المتراكمة في المشروع الذي شهد تباطؤاً خصوصاً جراء ترددات فضائح فساد .

وتناوب العمال في الموقع على مدى الأشهر الأخيرة لساعات طويلة تصل احياناً إلى ما بين 20 إلى 24 ساعة يومياً، خصوصاً في موقع الجناح الايطالي الذي شهد تأخيراً كبيراً في اعمال انجازه .

ويأمل القيمين على المعرض جذب نحو 20 مليون زائر إلى هذه المدينة الواقعة في مقاطعة لومبارديا الايطالية، كذلك يعولون على الاستفادة من المعرض لتبديد الأجواء الضبابية في إيطاليا التي لا تزال تعاني مشاكل في النمو الاقتصادي والعمل على رغم الجدل الكبير في البلاد حيال هذا الحدث .فقد ساء البعض خصوصاً وجود شركات عالمية عملاقة في مجال الصناعات الغذائية من بين الجهات الراعية والشريكة في الحدث، وهو ما اعتبره هؤلاء متعارضاً مع الرسالة الانسانية للمعرض الدولي "اكسبو" .

ويعد المعرض في المجموع 80 جناحاً بينها 54 تديرها بلدان مباشرة وتسعة مخصصة لمنتجات مثل البن والأرز فضلاً عن اجنحة لشركات او منظمات من المجتمع المدني .

ويراوح سعر البطاقة الافرادية بين 27 و39 يورو، مع تخفيضات خاصة للمجموعات والعائلات . وقد بيع حتى اليوم نحو عشرة ملايين بطاقة للمشاركة في الحدث بحسب رينزي . وتأمل إيطاليا بأن يدر هذا الحدث على خزينتها عشرة مليارات دولار بينها خمسة مليارات للقطاع السياحي، وحصّة الأسد من هذه الإيرادات ستكون في حساب مدينة ميلانو ومقاطعة لومبارديا عموماً .

وفي رسالة مصورة خلال الافتتاح، دعا البابا فرنسيس إلى اغتنام فرصة تنظيم هذا المعرض الدولي للانتهاء من "مفارقة الوفرة" التي تقود إلى مزيد من الهدر بدل زيادة التضامن بين الافراد .

وتحدث البابا عن "وجوه ملايين الاشخاص الجائعين اليوم"، داعياً جميع زوار المعرض إلى "الاحساس بوجود هذه الوجوه، وهو وجود خفي لكن يجب ان يكون في الواقع الحاضر الرئيسي الحقيقي" .

إلا أن العامل الرئيسي الذي قد يلطخ نجاح هذا الحدث هو تظاهرة "ماي داي" التي تنظمها حركة "نو إكسبو" المدنية المعارضة لهذا الحدث مع ناشطين آخرين انضموا اليها للمشاركة في هذا التجمع الذي انطلق في ميلانو في الساعات الأولى من بعد ظهر الجمعة . ويقدر المنظمون عدد المشاركين في هذه التظاهرة بنحو ثلاثين الفا .

وقد بدأت حركة "نو اكسبو" الرافضة لهدر المال العام والاستعانة باشخاص يعملون في ظروف سيئة وبمتطوعين، سلسلة تحركاتها الخميس مع تظاهرة طالبية شابها بعض الحوادث بينها هجوم على وكالة "مان باور"، وهي من الشركاء الرسميين لمعرض "إكسبو 2015" .

((أ. ف. ب.